

مفردات القرآن

ثور .

- ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثورا وثورانا : انتشر ساطعا وقد أثرته قال تعالى : { فتثير سحابا } [الروم / 48] يقال : أثرت الأرض كقوله تعالى : { وأثاروا الأرض وعمروها } [الروم / 9] وثارَت الحصبة ثورا تشبيها بانتشار الغبار وثور شرا كذلك وثار ثائره كناية عن انتشار غضبه وثاروره : واثبه والثور : البقر الذي يثار به الأرض فكأنه في الأصل مصدر جعل في موضع الفاعل (راجع صفحة 139 حاشية 4) نحو : ضيف وطيف في معنى : ضائف وطائف وقولهم : سقط ثور الشفق (وهو ما طهر منه وانتشر راجع أساس البلاغة) (ثور) ص 49 . وقال ابن فارس : ويقال في المغرب إذا سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه . انظر : المجمل 1 / 165) أي : الثائر المنثر والثار هو طلب الدم وأصله الهمز وليس من هذا الباب